خيبة أمل

[أراد الشاعر أن يسمو بحبه العالم الروحي فأثقله ما علق به من مادية الحياة فهوى الحب الى الارض آيباً ان يمكن مطار ذلك السمو — المحرر]

حبٌّ جعلتُ في السهى مقامه مستكبرا
نزّهتهُ عن عالَمٍ أحذر منه الضررا
أبيتُ ان اتبع حبيَ الرفيعَ البصرا
فصنته عن نظرات دنيويةٍ صغرا
لكنه من قبل أن يصعد سماه جوهرا
داخله بعض خبيثِ طينِنا مستترا
وفاتني الامر فما وقيتُ حبي الخطرا
حتى اذا أثقله الخبث هوى منفطرا
بين يديَّ كاسف البال كئيباً ضجرا
أحسَّ أنه غريب في السهى فانحدرا
يرغب في فساد ما لم يمجّ القذرا

باريس بشر فارس